

ملاحظات تاريخية على حفائر قصر الملك "واح-إب-رع" (أپريس) بعزبة الجابري في مدينة منف القديمة (حتى موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م)

Some Historical Observations on the excavation on the Wah-ib-Re (Apries) palace on Ezbet el-Gabri at Ancient Memphis (till season 2007/2008)

- أ.باسم سمير الشرقاوي
- أ.منار مصطفى إسماعيل
- • • أ.شيماء عبد المنعم حسانين

يضم شمال-شرق قرية ميت رهينة (مركز البدرشين التابع لمحافظة السادس من أكتوبر حالياً، وكان يتبع محافظة الجيزة سابقاً) موقعاً أثرياً تتبع أهميته من الأهمية التاريخية التي يُمكن استشفافها مما عُثِرَ عليه إبان عدة حفائر جرت بالموقع (١٩٠١ م، ١٩٠٨-١٩١٠ م، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، ١٩٧٦-١٩٧٧ م، ٢٠٠١-٢٠٠٢ م). يُعرف الموقع حالياً باسم "عزبة الجابري"، ويضم ثلاثة أكوام أثرية: "تل عزيز" (أو: "تل العزيز"، أو: "العزيزية")، و "كوم طومان"، و "كوم دافيابي". يحتوي الموقع على أطلال قصر ملكي للملك "واح-إب-رع" (أپريس)، أحد ملوك الأسرة السادسة والعشرين بالعصر المتأخر، وتكشف الحفائر المتتالية أن هذا القصر قد أُقيم على أنقاض قصرٍ آخر يعود إلى عصر الأسرة الثانية عشر بالدولة الوسطى.

سيتناول البحث إلمامة بتاريخ الحفائر في الموقع وعرض لنتائجها مما يُمكن من وضع تصور كامل عن التخطيط المعماري للقصر ولبعض من العناصر المعمارية الملحقة بمجموعته (Palace Complex) من مخازن وإدارات ألحقت بالقصر استخدمت كمقر إداري للحكم منذ عهد هذا الملك (واح-إب-رع / أپريس)، فالشواهد الأثرية (من أختام ملكية وخلافه) والقرائن التاريخية الأخرى تدل على أن هذا القصر -وما عُثِرَ عليه بداخله أو حوله- قد جعل من "منف" عاصمة للبلاد منذ عهد "واح-إب-رع"، وطوال حكم الأسرتين الفارسييتين (السابعة والعشرين ووالحادية والثلاثين)، وامتداداً حتى العصر اليوناني-الروماني (وبخاصة في العصر البطلمي)، بما يعكس أضواءً جديدة على التاريخ المصري.

-
- ألقى ملخص البحث - أ.باسم سمير الشرقاوي نيابة عنهم ، ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠٠٩ م - مصر
 - طالبة ماجستير - مصر
 - • • طالبة ماجستير - مصر